

" عبد الله الشرعي " يأمل بأن يؤدي المؤتمر إلى جمع كلمة الأمة وتوحيد جهودها



على اعتبار إقامة المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الإسلامية ، الذي سيعقد في العاصمة الإيرانية طهران بصورة افتراضية بمناسبة اسبوع الوحدة في 17 ربيع الاول عام 1443 والمصادف بـ 24 اكتوبر 2021 " حدثنا عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبدالكريم عبد الله الشرعي بهذه المناسبة في حوار خاص مع وكالة أنباء التقريب قائلاً : أن المسؤولية الدينية المترتبة على الشعوب والحكومات الإسلامية تفرض البحث عن نقاط الاتفاق وترسيخها وتجديرها وجعلها اساسا تجتمع عليه أمتنا تحقيقا لوحدها وسيادة قرارها ولمصالحها المتمثلة بخدمة الموقف ووحدة القرار والتعاون على ما فيه خيرها .

وأعرب " الشرعي " عن أمله بأن يؤدي المؤتمر إلى نتائج فعلية وجادة في جمع كلمة الأمة وتوحيد جهودها لمزيد من التعاون والتضامن في سبيل تطوير العالم نحو التقدم العلمي والحضاري والصناعي ومعالجة أخطر ما ينبغي معالجته وهو تحرير القدس من أسر المجرمين الصهاينة .

وأضاف أنا من هنا اريد ان احيي الجمهورية الاسلامية لحقيقة اصرارها وخلال العقود المنصرمة على اقامة هذا المؤتمر ودعوتها للضيوف من جميع ارجاء الدنيا واطرافها من نخب السياسة والفكر والعلم رغم كل

ما تتعرض له إيران والمنطقة من مخاطر ومصاعب.

وتتحمل جمهورية الاسلامة الايرانية مسئولية التحضير لعقد مثل تلك المؤتمرات ، من اجل تحقيق شمل الامة و السلام العادل والشامل في جميع انحاء العالم وبروح الاخوة والتسامح والتعاون فيما بين جميع ابناء الإسلام ، كوجوده دينية وهوية اسلامية عقائدية تنطلق من منطلق ومنظور الإسلام دين وهوية و الأسلام دين حياة وقيم واخلاق كريمة وحضارة تاريخية لان الإسلام دين المحبة والعدالة والإنصاف والمساواة ، الإسلام ينظر للإنسان في الشرق بمثل نظره للإنسان في الغرب لا فرق فيما بين ابناء الإنسانية الا بالتقوى .

وأردف أن هذا المؤتمرات سيساهم في جمع العلماء وكلمتهم تحت راية الجمهورية الاسلامة الايرانية التي هي اقوى دولة اليوم في العالم ويعول عليها الكثير في سبيل تحرير فلسطين ودعم خط المقاومة ولذلك يجب أن تخرج هذه المؤتمرات الى نتائج تؤثر على الثقافة وتغيير مناهج التدريب والتعليم وتأسيس مادة للاخلاق و مقاوماً يستطيع مواجهة الكيان الصهيوني.

كما شدد القاضي عبدالكريم عبداً الشرعي على ضرورة ترسيخ الوحدة وقال الوحدة هي طريق الانتصار الوحيد، وقد انتصرنا في كافة مواقع المقاومة بالوحدة وبتوجيه البوصلة نحو القدس وفلسطين وأصبح حزب الله رقماً ووزناً في المعادلة اللبنانية ومؤثراً في المعادلة الاقليمية، يجب أن نكون معاً لتحرير الأرض.

واضاف نستطيع ان نقف بوحدتنا الاسلامية الصادقة التي يريدنا الله سبحانه وتعالى عندما اقول وحدتنا الصادقة اي قول وفعلنا ينبغي من ان ندعو للوحدة الاسلامية ونطبق الوحدة الاسلامية وان نعتمد بحبل الله جميعاً لان الله هو الذي امرنا (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته) يجب ان نعتمد بحبل الله حق الاعتماد وان ننتصر على من يريد محاربة الدين وليس المذاهب. اولياء التكفير يحاربون الدين الاسلامي ولا يحاربون السنة ولا يحاربون الشيعة.

و اشار الى اهمية انعقاد المؤتمرات الإسلامية وتبادل الرؤى والافكار وتبادل علاقات هو تعويضا لتعطيل مواسم الحج السنوية من قبل النظام الكهنوتي السعودي البدوي المتخلف العميل الماسوني الأرعن الذي يعمل بكل قوة على تمزيق الوحدة العربية والاسلامية وتغذية وتمويل الصراعات والحروب الاهلية فيما بين شعوب المنطقة ويسعى جاهدا الى تعطيل مواسم الحج السنوية من مضمونها الذي اراده الله سبحانه وتعالى.

نعم أن إنعقاد هذه المؤتمرات الإسلامية تؤدي الى تقوية روابط الأخوة والمحبة في العالم والدين ووصولاً الى تحقيق الوحدة الفكرية والعقائدية والاجتماعية.

وتطوير العلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرات فيما بين الشعوب الإسلامية كوحدة اجتماعية تفرضها طبيعة التكتلات العالمية في العصر المادي والانحلال الخلقي.

والتفكك الأسري والمجتمعي التي تنادي به قوى الشر وطواغيت العصر بقيادة الماسونية الصهيونية الأمريكية البريطانية الفرنسية الأوروبية . وما تعرضت له اليوم أمريكا من الانتكاسة في أفغانستان لخير دليل على أن نجمها بداء للأفول وأن نهايتها حتمية باذن الله.

أعد الحوار علي اكبر بامشاد